رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على الدور المحوري للتقارب الإسلامي في إجهاض مخططات العدو:

شعبنا سيتجاوز أيّ ضغط أو تهديد بتضامنه

الرئيس بزشكيان يؤكّد تقديم كامل الدعم لمنتجي الألواح الشمسية المحليين

الوفاق/ أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، ضرورة رفع الكفاءة والاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة، مُشدّداً على أهمية التعاون مع الأكاديميين والخبراء لزراعة النباتات الطبية إلى جانب محطات الطاقة الشمسية، قائلاً: لن تكون لدينا أيّ قيود على دعم المستثمرين في مجال الإنتاج المحلي للألواح الشمسية.

وأعرب الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، عن شكره وتقديره للجهود المبذولة في مجال الاستثمار في الطاقة النظيفة والمتجددة، وذلك خلال مراسم افتتاح محطات للطاقة الشمسية ووضعها في الخدمة بقدرة إجمالية تبلغ ٩٥ ميغاواط. وأوضح: أتوجّه بالشكر إلى جميع المهندسين والمقاولين المحليين والأجانب الذين بذلوا جهوداً لتنفيذ مشروعات الألواح الشمسية، وأعتقد أنه يمكن توسيع نطاق هذه الجهود وتحقيق أرقام قياسية جديدة. وأكّد الرئيس بزشكيان دعمه الكامل للمستثمرين والمنتجين المحليين للألواح الشمسية.

كما إلتقى رئيس الجمهورية يوم أمس، جمعاً من الشبان والشابات في البلاد، وبحث معهم آفاق مستقبل البلاد وآخر التطورات.

على أمريكا تغيير نهجها تجاه إيران

كما أكّد رئيس الجمهورية، خلال استقباله مساء أمس الأول، قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، ضرورة تغيير أمريكا لنهجها تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والإلتزام بالتعهدات القانونية لمذكرة إسلام آباد، مُشدّداً على الدور المحوري للتقارب الإسلامي في إجهاض مخططات الكيان الصهيوني.

وأشاد الرئيس بزشكيان بالجهود البنّاءة والوساطة التي تبذلها الحكومة الباكستانية لإرساء السلام والأمن الإقليميين، مُعرباً عن أمله في أن تتحقّق أهداف مذكرة إسلام آباد من خلال استمرار الإرادات المشتركة والتعاون. وأكّد على ضرورة إلتزام امريكا بتعهّداتها تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفقا للقانون والمعايير الدولية، وشدّد أنه على امريكا تصحيح لهجتها ونهجها في تعاملاتها مع إيران، لأن الاعتماد على البلطجة والغطرسة لن يؤدّي إلاّ إلى تعقيد الإجراءات التنفيذية.

وأشار إلى ثبات الشعب الإيراني وصموده، معتبراً أن هذه القوّة متجذّرة في الوحدة والتماسك الوطنيين، وصرّح قائلاً: سيتجاوز شعبنا أيّ ضغط أو تهديد بالاعتماد على هذا التضامن.

إرساء السلام والأمن الدائمين في المنطقة

وفي جانب آخر من حديثه، اعتبر الرئيس بزشكيان إرساء السلام والأمن الدائمين في المنطقة، والتفاعل والتنسيق مع الدول الإسلامية، شرطًا أساسيًا، وصرح قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أتم الاستعداد لأي تعاون وتفاعل في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية مع الدول الإسلامية وجيرانها، لأن النبي محمد(ص) لطالما أمر بالسلام والمودة. وأكد أن وحدة وتماسك الدول الإسلامية هما أهم رادع ضد مؤامرات الكيان الصهيوني وأعداء الإسلام، قائلاً: إذا تحقّقت هذه الوحدة، فلن يتمكن الأعداء من تحقيق أهدافهم الخبيثة. وأشار إلى الوحدة والتماسك والتنسيق القائم داخل البلاد لتعزيز أهداف السلام والاستقرار الإقليميين، مُعرباً عن أمله في أن تحقّق المنطقة والعالم الإسلامي، بفضل جهود اسلام آباد الدبلوماسية، مزيداً من النمو والكرامة والفخر.

من جهته، قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي رئيس الوفد الإيراني المفاوض محمد باقر قاليباف، لدى لقائه قائد الجيش الباكستاني، مساء أمس الأول: نتابع تنفيذ شروط مذكرة التفاهم، وعلى واشنطن الالتزام بتعهّداتها بموجب المذكرة. وفي هذا اللقاء، استعرض قاليباف حالات عدة من إخلال الولايات المتحدة بتعهّداتها في تنفيذ مذكرة تفاهم إسلام آباد، وقال: إن التزامات الطرفين في مذكرة التفاهم واضحة، وإن الولايات المتحدة هي التي حالت، بإخلالها بتعهداتها، دون إرساء الاستقرار في المنطقة، وأوجدت سبباً آخر لعدم الثقة بها.

قاليباف: نتابع تنفيذ شروط مذكرة التفاهم وعلى واشنطن الإلتزام بتعهداتها

على أمريكا اتخاذ خطوات عملية

في السياق، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، خلال لقائه الإثنين، قائد الجيش الباكستاني، أنه على أمريكا تغيير سلوكها واتخاذ خطوات عملية لتنفيذ الشروط الواردة في مذكرة التفاهم. واشار إلى عدم ثقة إيران بأمريكا، مُؤكّداً على إدارة إيران الأمنية لمضيق هرمز.

وكان قد غادر قائد الجيش ووزير الداخلية الباكستانيان طهران مساء الاثنين في ختام زيارتهما التي استغرقت يوماواحدا، وكان في توديعهما في المطار وزير الداخلية الايراني اسكندر مؤمني.

رضائي: على أمريكا اتّخاذ خطوات عملية لتنفيذ الشروط الواردة في مذكرة التفاهم

حجة الإسلام إيجئي، مُشيراً إلى «الإرهاب الاقتصادي» الأمريكي ضدّ الشعب الإيراني:

واشنطن ستفشل في مشروعها العدائيّ الجديد

أكّد رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، خلال لقائه يوم أمس، رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان، الذي زار إيران على رأس وفد قضائي رفيع المستوى، أنّ التعاون بين إيران والعراق تعمّق في مختلف المجالات والأبعاد؛ مشيراً إلى أن العلاقات الثنائية في المجالين القضائي والقانوني شهدت أيضاً تطوّراً بفضل مذكرات التفاهم والاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.

وأعرب حجة الإسلام محسني إيجئي عن تقديره لحكومة العراق وشعبه لمشاركتهما في مراسم التشييع المهيبة للإمام الشهيد في كربلاء المُقدّسة والنجف الأشرف، قائلاً: أود أن أعرب مجدّداً عن بالغ تقديري لحكومة العراق وشعبه لمشاركتهما في مراسم التشييع المهيبة، كما أجد من واجبي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الشعب العراقي الشريف على استضافته الكريمة للزوار الحسينيين خلال مراسم الأربعين. مُصرّحاً: لقد تعمّق التعاون بين إيران والعراق في جميع المجالات والأبعاد، وفي المجالين القضائي والقانوني أيضاً، تطوّرت العلاقات بين الجانبين واتّسعت بفضل مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي تم إبرامها. ونحن نؤكّد بصورة خاصة على ضرورة تعميق هذا الجانب من العلاقات، ومستعدّون لأيّ تعاون ومساعدة مع الجهاز القضائي العراقي في هذا الإطار.

التعاون القضائي يسهم في تيسير شؤون التجار

وأوضح رئيس السلطة القضائية أن أحد أبعاد التعاون والمساعدة القانونية والقضائية بين إيران والعراق يتمثّل في توفير التسهيلات للتجار ورجال الأعمال في البلدين، وقال: يمكننا، من خلال تعميق التعاون القانوني والقضائي، أن نؤدّي دورا فاعلا في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجه التجّار ورجال الأعمال الإيرانيين والعراقيين. كما أشار إلى التعاون الأمني بين البلدين، مُؤكّداً بأن التعاون الإيراني العراقي في المجال الأمني شهد أيضا توسعاً كبيراً، وقال: نؤمن إيمانا راسخا بأن أمن البلدين مرتبط بعضه ببعض، ولذلك من الضروري إحباط أي تحرك يهدد الأمن على الحدود المشتركة أو يصدر عن جهات أجنبية، بسرعة وحزم وبالتنسيق بين الجانبين. وتطرق رئيس السلطة القضائية إلى «الإرهاب الاقتصادي»، الذي تمارسه الولايات المتحدة ضد الشعب الإيراني، وقال: إن الترهات والتصريحات الأخيرة لترامب وأعضاء حكومته بشأن ممارسة الإرهاب الاقتصادي ضد الشعب الإيراني ليست أمرا جديدا. فمنذ ٤٧ عاما، يمارس الأمريكيون مختلف أشكال التهديد ضد الشعب الإيراني. وقد عاد الرئيس الأمريكي إلى إطلاق التصريحات العدائية ضد الشعب الإيراني للتغطية على إخفاقاته المتكررة في مواجهة إيران الإسلامية. وبالتأكيد، سيفشل الأمريكيون في مشروعهم العدائي الجديد أيضا.

وأضاف: إن الروح الفرعونية التي يتحلى بها حكام النظام الأمريكي لن تستمر، وسيتلقى هؤلاء ردّهم على جرائمهم بحق الشعب الإيراني وسائر الشعوب الحرة.

وأكّد حجة الإسلام إيجئي على مواصلة متابعة الملفات القضائية المتعلقة بالعناصر الإرهابية، وقال: لدينا عزم راسخ على متابعة ملفات الإرهابيين والعناصر التي تلطّخت أيديها بدماء الشهداء الإيرانيين وشهداء محور المقاومة والبت فيها، ولن نتخلّى عن راية الثأر للإمام الشهيد. كما نعرب عن تقديرنا للجهاز القضائي العراقي لفتحه ملفات لملاحقة العناصر الإرهابية ومعاقبتها.

العراق يدين الإرهاب الاقتصادي ضد إيران

من جانبه، أكّد فائق زيدان، أن الحكومة والشعب العراقيين يقفان إلى جانب الحكومة والشعب الإيرانيين، في مواجهة العدوان الإجرامي الأمريكي والصهيوني على إيران. وأضاف: لن ننسى أبدا دعم إيران للعراق، سواء في عام ٢٠٠٣ أو خلال فترة أزمة الإرهاب، مؤكّدا أنّ الحكومة والشعب العراقيين يدينان الإرهاب الاقتصادي المفروض على إيران. وأشار رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي إلى أن المشاركة الجماهيرية الواسعة للشعب العراقي في مراسم تشييع قائد الثورة الشهيد، وكذلك استقباله المعزين الإيرانيين خلال مراسم الأربعين الحسيني، نابعة من مشاعر العراقيين العفوية. ولفت إلى أن دماء الشهداء الإيرانيين والعراقيين امتزجت في مسيرة مكافحة الإرهاب، وقال: إنّ ذروة ذلك تجلّت في استشهاد القادة الحاج قاسم سليماني والحاج أبو مهدي المهندس.

دول المنطقة هي التي ستقرر مستقبلها

من جانبه، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي، خلال لقائه، يوم أمس، رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، أنّ دول المنطقة هي التي ستقرّر مستقبلها بنفسها، مُعتبراً أن أمريكا لن يكون لها أيّ موقع أو دور في مستقبل المنطقة. وقال رضائي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترغب في رؤية عراق مستقل وقوي، مُشدّداً على أن شعوب ودول المنطقة قادرة على رسم مستقبلها بعيداً عن التدخلات الخارجية. وأضاف: إن ملف الجماعات المناهضة لإيران والمتمركزة على الحدود المشتركة بين البلدين يجب أن يُحسم بصورة نهائية.

من جانبه، أعرب رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان عن تقديره للدعم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعراق، قائلاً: ننقل تحيات المسؤولين العراقيين إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية، ونحيي ذكرى الشهيدين الحاج قاسم سليماني والحاج أبي مهدي المهندس.

عراقجي يبحث مع البوسعيدي القضايا ذات الإهتمام المشترك

استقبل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، نظيره العماني بدر البوسعيدي وأجرى معه محادثات في مقر وزارة الخارجية الإيرانية.

وفي وقت سابق، أوضح إسماعيل بقائي، المتحدث باسم الخارجية، جدول أعمال زيارة وزير الخارجية العماني إلى طهران، قائلاً: خلال هذه الزيارة، سيتم بحث ومناقشة العلاقات الثنائية وقضايا أمن مضيق هرمز وممراته المائية، باعتبار البلدين الساحليين لهذا الممر المائي. وكان بقائي قد صرّح سابقاً بشأن هذه الزيارة قائلاً: تأتي هذه الزيارة لتعزيز التعاون الثنائي بين إيران وسلطنة عمان، ومواصلة المشاورات السياسية بين البلدين، باعتبارهما دولتين ساحليتين لمضيق هرمز، بما يُسهم في تعزيز السلام والأمن في المنطقة. وجاءت زيارة وزير الخارجية العماني إلى طهران في وقتٍ بلغت فيه المشاورات المكثفة بين البلدين لوضع اللمسات الأخيرة على آلية إدارة مضيق هرمز مراحلها النهائية، وأصبح مستقبل هذا الممر المائي أحد المحاور الرئيسية للمشاورات الإقليمية الرامية إلى إنهاء الأزمة. وتتجاوز هذه الزيارة، في ظل الضغط المباشر الذي تمارسه واشنطن على مسقط وتأكيد طهران على ضرورة التزام الولايات المتحدة بتعهداتها، كونها مجرد نقاش فني حول الملاحة البحرية، فهي اختبار لاستقلالية المسار الدبلوماسي العماني ومتانة التفاهمات الثنائية في مواجهة الضغوط الأمريكية.

أخبار قصيرة

وزير الدفاع: سنوسّع ميدان المواجهة

أكّد وزير الدفاع بالوكالة العميد سيد مجيد ابن الرضا، أمس الثلاثاء، انّ على الذين يوسّعون ميدان الضغط أن يعلموا أننا أيضاً، دفاعاً عن الشعب، سنوسّع ميدان (المواجهة) في إطار المصلحة الوطنية.

وكتب العميد ابن الرضا، في تدوينة على منصة «إكس»: بالنسبة لإيران، فإن الاقتصاد وراحة ورفاهية الشعب المقترنة بالأمن، تشكل جزءا من ميدان الدفاع؛ وان أيّ ضغط يستهدف معيشة الشعب وأمنه فهو جزء من الحرب. وجاءت تصريحات وزير الدفاع بالوكالة ردّاً على الإرهاب الاقتصادي الامريكي الجديد والتلويح بشنّ حرب اقتصادية ضد الشعب الإيراني.

أيّ تحرك على حدود البلاد سيُقابل بردّ حاسم

حذّر قائد القوات البرية للجيش الجماعات التكفيرية والعناصر المعادية المتمركزة على الحدود، والتي تسعى إلى زعزعة الأمن وتنفيذ أعمال إرهابية بالقرب من حدود البلاد، قائلاً: أيّ تحرك أو عمل ضد حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيُقابل بردّ حاسم وساحق.

وصرّح العميد علي جهانشاهي، أمس الثلاثاء، خلال زيارة قام بها إلى المناطق الحدودية الشمالية الشرقية للبلاد، وتفقد مستوى الجاهزية القتالية والقدرات الدفاعية، وكيفية انتشار وحدات القوات على الحدود، قائلاً: إن القوات البرية للجيش، بمعلومات استخباراتية كاملة، تراقب وتسيطر على جميع تحركات العدو عبر الحدود على مدار الساعة. وأضاف: أدت هذه الميزة الاستخباراتية إلى تحديد خطط العدو العملياتية للقتال البري وإحباطها قبل اتخاذ أي إجراء فعال، ما حال دون تمكن العدو من تحقيق أهدافه قرب حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

صون العزّة الوطنية والإستقلال يستلزم إرادة راسخة للمقاومة

أكّد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، بمناسبة الذكرى الـ٨٥ لعدوان قوات الحلفاء على إيران عام ١٩٤١، أن صون العزة الوطنية واستقلال ايران يستلزم الثقة بالنفس وإرادةً راسخةً للمقاومة، مذكّراً بتداعيات احتلال البلاد في تلك الفترة والخسائر والأضرار الناجمة عنه.

وكتب بقائي في تدوينة على منصة «إكس»: إنّ إيران القوية، التي تمكّنت بعزّة واقتدار من تجاوز أزمات جسيمة، تواجه اليوم اختباراً مصيرياً جديداً، وقال: لقد تعلمنا من هذه التجربة أن صون الكرامة الوطنية واستقلال إيران يتطلّبان الثقة بالنفس وإرادة راسخة للمقاومة، وأنّ القوّة الوطنية، بكلّ مكوّناتها، هي العامل الوحيد الرادع والفعال في مواجهة أطماع الأجانب وعدوانهم.